بهذين القيدين اكتفاء بالاشارة مضافة لانها اذا كانت
مكبرة وموصوفة ولم تكن مضافة اصلا فاعرابها بالحركات نحو جاءني
اخ ورايت اخا ومررت باخ فينبغي ان يكون مضافة ولكن الى غير
ياء المتكلم لانها اذا كانت مضافة الى ياء المتكلم فحكمها كسائر
الاسماء المضافة اليها ولم يكتف في هذا الشرط بالمثال لئلا
يتوهم اشتراط اضافتها بكونها مضافة الى الكاف وانما جعل
اعراب هذه الاسماء بالحروف لانهم لما جعلوا اعراب المثنى
وجمع المذكر السالم بالحروف اراد وا ان يجعلوا اعراب بعض
الاحاد ايضا كذلك لئلا يكون بينهما وبين الاحاد وحشة
ومنافرة تامة وانما اختاروا اسماء ستة لان اعراب كل من
المثنى والمجموع ثلثة فجعلوا لها مقابلة كل اعراب اسما واتما
اختاروا هذه الاسماء الستة لمشابهتها المثنى في كون معانيها
مبنية على تعدد ولو حيث ما صالح للاعراب في آخرها حيث
الاعراب سماعا بخلاف سائر الاسماء والمحذوفة الاعجاز كيد
ودم فانهم لم يسمع فيهما من العرب اعادة الحروف المحذوفة

عند

عند الاعراب المثنى وما يلحق به وهو كلا وكذا كلتا ولم
يذكره لانه فرع كلا مضافا اى حال كون كلا وكلتا مضافا
الى مضمر وانما قيد بذلك لان كلا باعتبار لفظه مفرد وباعتبار
معناه مثنى فلفظه يقتضي الاعراب بالحركات ومعناه يقتضي
الاعراب بالحروف فروعي فيه كلا الاعتبارين فاذا اضيف الى
المظهر الذي هو الاصل روعي جانب لفظه الذي هو الاصل واعرب
بالحركات التي هي الاصل لكن يكون حركاته تقديرية لان الف
تسقط بالتقاء الساكنين نحو جاء كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين
ومررت بكلا الرجلين واذا اضيف الى المضمر الذي هو الفرع روعي
جانب معناه الذي هو الفرع واعرب بالحروف التي هي الفرع نحو
جاءني كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما فلذلك قيد كون
اعرابه بالحروف بكونه مضافا الى مضمر واثنان وكذا اثنتان و
ثنتان وان هذه الالفاظ وان كانت مفردة لكن صورتها
صورة التثنية ومعناها معنى التثنية فالحقت بها بالالف رفعا
والياء المفتوح ما قبلها نصبا وجرا كما سيجيء جمع المذكر السالم

Copyright © King Saud University